

Evaluation of the Distance Learning Experience in Al-Mafraq Governorate in Jordan from the Point of View of Students and Parents

Alia Mohsen Mohammad AL_Amouh

Mafraq Education Directorate_-Ministry of Education-Jordan

Alia_mm@gmail.com

Received :23 / 11 / 2022

Accepted : 29 / 5 / 2023

Abstract

The research aimed to evaluate the experience of distance learning in Al-Mafraq governorate, Jordan, during the COVID-19 pandemic from the perspective of parents. The researcher used the descriptive analytical method, and the study sample consisted of 203 parents who were surveyed. The study found that parents' evaluation of the experience of distance learning during the pandemic in Al-Mafraq governorate was moderate, with an average of 2.96 from 5 (and a standard deviation of 0.39(. The study also showed no statistically significant differences in parents' evaluations attributable to gender or academic level. In light of these results, the researcher recommended a number of recommendations, including: valuing the role of parents in the learning process in general and in distance learning in particular, reviewing television lessons and adding engaging content, especially for younger age groups. In addition, the researcher recommended holding courses for parents to build their capacity in the educational process, both in terms of technology and skills/methods.

Keyword: Corona pandemic, distance education, students' parents, Al-Mafraq

تقييم تجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور

عليا محسن محمد العموش

مديرية تربية قصبة المفرق_ وزارة التربية والتعليم-الأردن

Alia_mm@gmail.com

استلام البحث: 2022 / 11 / 23

قبول البحث: 2023 / 5 / 29

الملخص

يهدف البحث إلى تقييم تجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق في الأردن في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (203) ولي أمر، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أنّ تقييم أولياء أمور الطلبة لتجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في محافظة المفرق الأردنية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.96 من 5) ومتوسط انحراف معياري (0.39)، في حين أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقييم أولياء الأمور تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والمستوى الأكاديمي لهم. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بجملة من التوصيات والتي من أهمها: تهيئة دور أولياء أمور الطلبة في عملية التعلم بشكل عام وتجربة التعلم عن بعد بشكل خاص، وإعادة النظر بشكل الدروس المتلفزة وإضافة المحتوى الجاذب للطلاب وخاصة الفئات العمرية الصغيرة. بالإضافة إلى عقد دورات لأولياء الأمور وبناء قدراتهم في العملية التعليمية، سواء على صعيد التكنولوجيا، أو صعيد المهارات والأساليب.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد، جائحة كورونا، أولياء الأمور.

1.1 المقدمة:

كان انتشار فيروس كورونا دافعاً قوياً للعديد من الحكومات لتطبيق التعليم عن بُعد سواء للتعليم بشتى أنواعه؛ من أجل استمرار التعليم بصورة مستقرة ومنظمة وعدم تأثر الطلاب بسبب هذه الجائحة، فقد أشارت تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة انه أغلقت أكثر من (190) دولة المدارس من أجل إبطاء انتشار فيروس كورونا وهذا أدى إلى تعطيل ما يقارب (1.6) مليار طالب بحلول مارس 2020 (منتدى الاستراتيجيات الأردني، 2)، ولقد كان لنظام التعليم عن بُعد في الأردن في ظل جائحة كورونا دوراً كبيراً بعد تعليق الدراسة في المدارس والجامعات المختلفة.

وجّهت جائحة كورونا الجميع إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات بمفاهيمها المختلفة وسبلها المتعددة، بعد تجميد التعليم التقليدي (التعليم الصفّي)، حيث أصبح التعليم متاحاً لجميع الطلبة في المنظومة التعليمية؛ الأمر الذي جعل التعليم عملية مثمرة ومزهرة في بيئة تكنولوجية مدعومة بالوسائط المتعددة بمختلف أنواعها (المسموع، والمرئي، والمقروء).

يُعدُّ التعليم التكنولوجي طريقة من طرق التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم بطريقة ميسره وبسيطة، من خلال استخدام آليات التواصل الجديدة والمستقبلية من أجهزة الحاسوب وشبكات الانترنت، والوسائط المتعددة في إيصال المعلومة للمتعلم بأكثر فائدة وأقل وقت وجهد وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء الطلاب بطريقة منظمة (الرامزي، 2021؛ 375).

إن القبول بفكرة «التعليم عن بُعد» قد يعيق تطور وتقدم هذه الطريقة، حيث يرى مراقبون أن الواجبات المنزلية التي تقدم بهذه الطريقة تفتقر إلى الجدية والالتزام عند الطلبة (أبو عباة، 2020؛ 232).

وفي الأردن اعتمدت الوزارة على المنصات التعليمية مثل: (منصة نور سبيس، ومنصة درسك، ومنصة إدراك، وجسور التعليم)، بالإضافة إلى البث التلفزيوني على القنوات (درسك1، ودرسك2، درسك توجيهي)، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي كموقع الفيس بوك وتطبيق الواتس أب، ودربت المعلمين والطلبة على التعامل من منصات التعليم عن بُعد في فترة زمنية قياسية: ليتسنى للطلبة متابعة تعلمهم دون أن يتأثروا بتوابع وآثار فايروس كورونا (كوفيد-19).

وبما أن التعليم عن بُعد جاء نتيجة وضع طارئ وهو جائحة كورونا فكان لابد من تقييم هذه التجربة، ولا بد من وجود معايير ومؤشرات لقياس الفوائد التي تم جنيها من هذا النوع من التعليم كمًا ونوعًا، حيث أوصت بعض المؤتمرات والندوات ومنها المؤتمر الدولي الثاني حول التعليم عن بعد (الشبل، 2021؛ 962)، وكذلك اشارت دراسات أخرى إلى أن المشكلة في التعليم عن بعد تظهر قلة الخبرة في استخدام التقنيات التكنولوجية وذلك لطرفي العملية التعليمية (طوطح، 2021؛ 3)، وهذا يجعل من الضرورة بمكان تقييم هذه التجربة الجديدة التي برزت كحل بديل في جائحة كورونا لاستكمال عملية التعليم في دول العالم ومنها الأردن.

1.1 مشكلة الدراسة:

مع تطور التقنيات التكنولوجية، ومع تطور طرق الاتصال كأجهزة الحاسوب، والشبكة العنكبوتية، والوسائط المتعددة أصبح للتعليم الإلكتروني دور مهم وأساسي في إنجاز واستمرار وديمومة العملية التعليمية التعلمية، وفي مثل هذه الظروف التي جعلت العالم بأكمله يتأثر بها بعد انتشار هذا الفيروس، ألزمت المؤسسات التربوية على التحول للتعليم عن بعد من أجل أن تستمر العملية التعليمية والتعلمية، وللتواصل مع الطلبة بوساطة تكنولوجيا الوسائط المتعددة بطريقة آمنة.

وفي الأردن، قامت الوزارة ببذل جهود كبيرة لتحقيق عملية الانتقال من التعلم في الغرفة الصفية (الوفاهي) إلى التعلم الإلكتروني لتستمر عملية التعليم والذي يعتبر وسيلة جيدة في الظروف الطارئة، وكون هذه التجربة جديدة فمن المهم تقييم هذه التجربة من قبل أولياء أمور كونهم جزءًا مهم جدًا في تجربة التعليم عن بُعد، فهم الطرف الأكثر تفاعلاً

مع الطلبة في المنزل، وواجهوا الكثير من المعوقات والصعوبات أثناء التعامل مع أبنائهم من حيث توفير البيئة المناسبة لتعلمهم من جانب، ومتابعة تعلمهم من جانب آخر. يضاف لذلك ندرة الدراسات التي تبحث في آراء أولياء الأمور حول تعليم أبنائهم والتعليم عن بُعد الذي يتلقاه أبنائهم في ظل جائحة كورونا (Demir& Demir, 2021, 43). لهذه الأسباب كان من المهم بمكان أن نقيّم تجربة التعلم عن بُعد من وجهة نظر أولياء الأمور كي تجني هذه التجربة ثمارها وتحقق أهدافها وغاياتها مما يسهم في زيادة جودة عملية التعلم والتعليم في المستقبل.

2.1. أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- **السؤال الأول:** ما درجة تقييم أولياء أمور الطلبة لتجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في محافظة المفرق في الأردن.
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أولياء الأمور لتجربة التعلم عن بُعد في جائحة كورونا في الأردن عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) يعزى لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي.

3.1. هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أولياء أمور الطلبة في محافظة المفرق الأردنية لتجربة التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا؛ لِمَا كان لهم من دور فاعل وهام في هذه الحالة حيث كان الطلبة يتعلمون في بيوتهم، مما يسهم في الأمور التالية:

1. تقديم تغذية راجعة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، لتكون مصدرًا لهم لتحسين جودة التعليم الإلكتروني وخاصة التعليم عن بُعد.
2. تعزيز دور أولياء الأمور في دعم عملية التعلم الإلكتروني بطريقة فاعلة خصوصًا في الظروف الطارئة.
3. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات ورفض المكتبة العربية بتجارب جديدة عن التعلم عن بُعد في حالات الطوارئ وخاصة الجائحات المتعلقة بالصحة والأمن في حال تعذر الحصول على التعليم بشكل مباشر أو وجاهي.

4.1. أهمية الدراسة:

لقد كانت التجربة خلال جائحة «كورونا» تجربة للتكيف وتحويل التحديات إلى فرص، وبالرغم من التحديات التي ظهرت في تجربة التعلم عن بُعد إلا أنه كان لهذه التجربة إيجابيات، حيث أصبح التعليم ضرورةً في ظل جائحة كورونا بعد أن كان خيارًا، وقد تخلق

تقييم تجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور

هذه التجربة طرقًا جديدة لتطوير التعليم في المدارس، والموائمة بين التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي لخلق تعليم إيجابي عالي الجودة. ويحدونا الأمل بأن تقدم هذه التجربة دورًا يستفاد منها في قادم الأيام، ولتجني هذه التجربة ثمارها لا بد من الأخذ بأراء جميع الأطراف ذات العلاقة بتعلم وتعليم الطلبة، وكون أولياء الأمور شكلوا دورًا مهمًا في تجربة التعلم عن بُعد وعلى اتصال مباشر مع الطلبة فهم حلقة الوصل بين المدرسة والطالب في ظل العزل المنزلي. من هنا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذه التجربة ذات الطبيعة الأبوية مع هذا النوع من التعليم، وتقديم تغذية راجعة من خلال تقييمهم لهذه التجربة ليستفيد منها أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية المختلفة.

5.1. حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على (203) ولي أمر من أولياء الأمور في محافظة المفرق في الأردن.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في محافظة المفرق، وهي إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود الزمنية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022).
- **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة فاعلية التعليم عن بُعد في ظل انتشار فيروس كورونا في محافظة المفرق.

6.1. مصطلحات الدراسة:

جائحة كورونا (كوفيد - 19): اسم كوفيد-19 هو الاسم الذي تم إطلاقه من قبل منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا). ويتباين تأثير هذا المرض من شخص إلى آخر، فمعظم الحالات أظهرت أعراضًا خفيفة، خصوصًا عند الأطفال والشباب. ومع ذلك فإن بعض الحالات صنفت بأنها حالات خطيرة وحرجة، فحوالي 20% من المصابين يحتاج للرعاية الطبية في المستشفيات. (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، <https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/>).

منصة درسك: منصة أردنية مجانية أوجدتها وزارة التربية والتعليم لحل مشكلة التعليم الوجيه والتحول للتعليم الإلكتروني عن بُعد لطلبة مدارسها الحكومية والخاصة من الصف الأول وحتى الصف الثاني الثانوي تقدم دروسًا تعليمية مصورة ومُنظمة ومُجدولة وفقًا للمناهج الأردني، تعدها الوزارة ويقدمها نخبة من المعلمين المتميزين ليواصل الطلبة تعلمهم وهم في منازلهم. (وزارة التربية والتعليم الأردنية، <https://darsak.gov.jo>)

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

1.1.2. مفهوم التعليم عن بُعد:

يرى كل من (Basilaia & Kvavadze, 2020) أن التعليم الإلكتروني هو عملية تهدف إلى تحقيق نتائج التعليم باستخدام وسائل التكنولوجيا والوسائط المتعددة التي توفر الصوت والصورة والأفلام وتوفر التفاعل بين المحتوى والمتعلم والأنشطة التعليمية في وقت وزمن مناسبين. أما التعليم عن بعد فيرى (العوايشة، 2021: 3) بأنه ذلك الأسلوب في التعليم الذي يعتمد على استخدام التكنولوجيا بشكل أساسي، والإنترنت، وتقنيات التواصل المختلفة بهدف إيصال المعلومة بشكل سهل وميسر للطالب مما يحفز على التفكير والإبداع. في حين ترى الباحثة أن التعليم عن بُعد في الظروف الطارئة هو عملية استبدال التعليم عن بُعد بالتفاعل وجهاً لوجه في الغرفة الصفية (التعليم التقليدي) لتحقيق النتائج التعليمية في حالات الطوارئ التي يضعف فيها التواصل المباشر وجها لوجه بين المعلم والمتعلم. وفيما يلي نورد دور كل من: المعلم، والطالب، وولي الأمر في عملية التعليم عن بُعد في جائحة كورونا (كوفيد - 19).

2.1.2. دور المعلم والطالب في التعليم عن بُعد:

يتمثل دور المعلم في التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، في متابعة عملية التعلم عن بُعد فهو الملهم والمدرّب للطالب، كما يقوم بتقديم التغذية الراجعة للطالب بشكل مستمر، ويجب على استفسارات الطلبة، ويعد الامتحانات الإلكترونية للطالب، ويوزعها إلكترونياً على الطلبة في مواعيدها المحددة، في حين يتمثل دور الطالب حضور ومشاهدة الدروس التي يعدها المعلمون عبر المنصة، ومن ثم الإجابة على الأسئلة التقييمية التي يرسلها المعلمون عبر المنصة للطالب وارسالها لمعلميهم لتصحيحها، وتقديم التغذية الراجعة حول إجابات الطلبة (السلمان وبواعنة، 2021، 212).

2.1.2. دور ولي الأمر في التعليم عن بُعد:

لقد فرض نظام التعليم الإلكتروني عن بُعد شكلاً مغايراً للدور التقليدي للأسرة، ووضع عبئاً أكبر عليها لإنجاح عملية التعليم وتشجيع الأبناء على الانتظام في الدراسة، وهو الدور الذي كان يقوم به المعلم في النظام التعليمي التقليدي، حيث يتابع المعلم بشكل يومي تطور الطلاب، ومدى استيعابهم للمادة العلمية المقدمة، والتفاعل الحي معهم والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم، واعتماد المبادئ التربوية كالثواب والعقاب في تشجيعهم على التحصيل الدراسي بأفضل صورة ممكنة، وبالتالي فقد أصبحت الأسرة تقوم بدورين من خلال عملية التعليم عن بُعد، الأول تربوي، والثاني تعليمي. أما الدور التربوي فيشمل عددًا من الأمور، ومن أهمها: توفير المناخ المناسب للدراسة، وتشجيع أبنائهم على تحصيل دروسهم أولاً بأول، والابتعاد عن الضغط والقلق، وتحفيز الطلاب وتشجيعهم على الانتظام في الدراسة، في الأوقات المخصصة للدراسة وتدريبهم على التعلم الذاتي.

من خلال البحث عن المعلومة من المصادر العلمية المختلفة، والأنشطة التعليمية التي تنمي القدرات الذهنية والإدراكية والتحصيلية لهم، مما يوفر لهم فرصة أكبر للنجاح في التعليم عن بُعد.

2.2. الدراسات السابقة

جاءت فكرة الدراسة بعد إطلاع الباحثة على الدراسات القريبة من موضوع الدراسة وتقييمها حيث لاحظت قلة الدراسات التي تطرقت لأولياء الأمور ودورهم في جائحة كورونا، وفيما يلي عرض لعدد من هذه الدراسات.

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة الشبل (2021): والتي هدفت لتقييم تجربة تعليم الرياضيات عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلاب في التعليم العالي في السعودية. حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات حيث استخدمت استبانتين، أحدهما لأعضاء التدريس والأخرى للطلاب. تكونت عينة الدراسة من (275) عضو تدريس. وانبثق عن هذه الدراسة الى عددًا من النتائج نذكر منها: أن تقييم الهيئة التدريسية لتعليم الرياضيات عن بُعد مقابل التعليم وجهاً لوجه جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط (3.44 من 5) بينما جاءت جاهزية مقرر الرياضيات وأنشطته عن بعد بدرجة عالية وبمتوسط (3.5 من 5) وكذلك جاء استعداد الطلاب لتعلم الرياضيات عن بُعد بدرجة كبيرة، وبمتوسط (3.8 من 5). أوصت الدراسة بتهيئة الإمكانيات المناسبة لجعل المحاضرات أكثر فاعلية وتوفير بيئة مناسبة، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة أنشطة الرياضيات عن بُعد وتكثيف الدورات في مجال التعليم عن بُعد لكل من أعضاء التدريس والطلاب.

دراسة أبو شخيدم والآخريين (2020): والتي هدفت إلى الكشف عن كفاءة التعليم الإلكتروني في ظل كورونا من وجهة نظر الكادر التدريسي في جامعة خضوري، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي. تكونت العينة من (50) عضواً من الكادر التدريسي في الجامعة القائمين على تدريس الطلبة في زمن كورونا بوساطة نظام التعليم الإلكتروني، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت الدراسة أن تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في زمن كورونا من وجهة نظرهم جاء متوسطاً، في حين جاء تقييمهم لمجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ولمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ولمجال تفاعل أعضاء التدريس مع التعليم الإلكتروني، ولمجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً. أوصى الباحثون بتنفيذ ورش تدريبية للكادر التدريسي والطلبة في مجال التعليم الإلكتروني والمساعدة في التغلب على المعوقات التي حالت دون الاستفادة من النظام التعليمي، المتبع وضرورة الدمج بين التعليم الإلكتروني التقليدي في المؤسسات التعليمية في المستقبل.

دراسة صفر (2022): فقد هدفت إلى دراسة درجة رضا طلبة جامعة الكويت نحو تجربة التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا، استخدم الباحث المنهج البحثي المختلط، ولجمع البيانات فقد استخدم أداة الاستبانة، وأسلوب المقابلة الشخصية، وحلقات النقاش في مجموعات التركيز، تكونت عينة الدراسة من (2035) مشاركا اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، توصلت الدراسة إلى أن مستوى رضا الطلبة نحو التعلم عن بُعد كانت متوسطة. ومن أهم التوصيات ضرورة إنشاء هيئة تربوية وطنية متخصصة في شؤون التعلم عن بُعد.

دراسة طوطح وعبد العال (2021): والتي هدفت إلى الكشف عن تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بُعد في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الدراسة استبانة لتقييم أداء المديرين، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة من مدارس مدينة القدس. أظهرت نتائج الدراسة أن تقييم أداء مدراء المدارس في مرحلة التعليم عن بُعد في مدينة القدس جاء بدرجة عالية ولجميع المجالات، وأوصت الباحثان بما يلي: ضرورة توفير برامج التدريب المستمر للمديرين والمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني، وتعزيز المديرين والمعلمين بأساليب التعليم عن بُعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتطوير منظومة التعليم عن بُعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية.

دراسة الشديفات (2020): والتي رمت إلى معرفة واقع التعليم عن بُعد في جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في قسبة المفرق، ولتحقيق لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث طورت الباحثة استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المجال المعرفي، والمجال المهاري، والمجال التقويمي)، في حين تكونت العينة من (145) فردًا من المديرين والمديرات. أظهرت النتائج أن واقع توظيف التعليم عن بُعد بسبب جائحة كورونا في مدارس المفرق جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.49)، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات العينة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي ولصالح الإناث. أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وورش تدريبية متخصصة في مجال التعلم والتعليم عن بُعد للمعلمين والإداريين والطلاب.

دراسة القاضي (2021): والتي هدفت إلى استقصاء درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن تجربة التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (310) ولي أمر منهم (170 ذكر) ، و(140 انثى)، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضاهم جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط (4.17)، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات من أهمها: إجراء دراسات حول جودة التعليم عن بُعد من وجهات نظر فئات مختلفة (طلاب، معلمين، قادات تربوية، اداريين).

دراسة أبو عباة (2020): هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا بمدينة الرياض في السعودية من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي عن طريق استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية من أولياء أمور الطلبة للمرحلة الابتدائية بلغ عددهم (310) ولي أمر، توصلت الدراسة إلى أن تجربة التعليم

تقييم تجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور

عن بُعد كانت ناجحة في مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ظل الجائحة وبدرجة مرتفعة، أوصلت الدراسة في ضوء النتائج بمجموعة من التوصيات أهمها: توجيه مديري المدارس الابتدائية لزيادة مشاركة أولياء الأمور في لخطط التعليم عن بعد، وتقديم الدعم اللازم لتدريب المدرسين على هذا النظام التعليمي (التعليم عن بعد).

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

دراسة باسيلييا وكافادز (Basilaia, & Kvavadze, 2020): والتي هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعلم الواجهي إلى التعلم عبر الانترنت في أثناء جائحة كورونا في جورجيا. أجريت الدراسة على إحدى المدارس الخاصة والتي تضم (950) طالباً، حيث اعتمدت على احصاءات الأسبوع الأول من التدريس عن بُعد والتي تم جمعها عن طريق أداة جودة (Google meet) من لوحة إدارة النظام المستخدم، استندت الدراسة على طريقة دراسة الحالة. أكدت نتائج الدراسة أن الانتقال السريع إلى التعلم عن بُعد كان ناجحاً وأن الخبرات المكتسبة ستكون مفيدة في المستقبل.

دراسة شاييم وأوفير (Chayim & Offir, 2019): والتي رمت إلى اقتراح تعديل عملية التعلم والتعليم عن بُعد وتعديل دور المعلم في البيئة التعليمية باستخدام نموذج الوسيط. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (12) معلماً ومعلمةً، شكلت (6) منهم المجموعة التجريبية (مجموعة التعليم عن بعد) و مثلت البقية وعددهم (6) المجموعة الضابطة (مجموعة المحاضرات المسجلة)، جاءت نتائج الدراسة إيجابية ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة ديمير و ديمير (Demir & Demir, 2021): والتي هدفت إلى تقييم تجربة التعليم عن بُعد المعطى من خلال منصة شبكة المعلومات التركية (TRT EBA-TV and EBA live) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة خلال جائحة كورونا (Covid-19). اتبعت الدراسة المنهج التحليلي، وتكونت العينة من (709) ولي أمر، حيث تم جمع البيانات إلكترونياً بوساطة استبانة طورها الباحثان، أظهرت الدراسة أن أولياء الأمور كانوا حريصين على تشجيع و متابعة أبنائهم أثناء عملية التعليم عن بُعد، وأن وعيهم بتعليم أبنائهم قد زاد مما جعلهم يدركون أهمية المعلم والمدرسة بشكل أفضل، وكذلك أظهروا أن الطلبة كانوا حريصين على المشاركة في الدروس، على الرغم من اعتقادهم بأن التعليم وجهاً لوجه لا يمكن استبداله بالتعليم عن بُعد إلا أنهم يرون أن التعليم عن بُعد كان خياراً مناسباً في الظروف الطارئة كجائحة كورونا.

3.2.2. التعقيب على الدراسات السابقة:

تطرق الباحثون في أدبهم النظري لموضوعي التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد كدراسة كل من: الشبل (2021)، وأبو شخيدم والآخرين (2020)، وشاييم وأوفير (Chayim & Offir, 2019) توجهت لفئة المعلمين، في حين تعرضت دراسة صفر (2022) لفئة الطلبة، أما دراسة دراسة طوطح وعبد العال (2021)، ودراسة الشديفات (2020) فكانت لفئة مدراء

المدارس. أما الدراسات التي ناقشت آراء الطلبة فمنها دراسة القاضي (2021)، ودراسة أبو عباة (2020)، ودراسة ديمير وديمير (Demir & Demir, 2021). تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج وهو المنهج التحليلي الوصفي الذي يعتبر الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وكذلك في طرق المعالجة الإحصائية، بينما اختلفت عنها بمجتمع الدراسة وعينتها ونتائجها فلا توجد دراسة - حسب علم الباحثة- حول تقييم تجربة التعليم عن بُعد وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة المفرق.

3. منهجية وإجراءات الدراسة:

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أولياء الطلبة في محافظة المفرق أما عينة الدراسة فتكوّنت من (203) ولي أمر تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2.3 أداة الدراسة: بعد مراجعة الأدب النظري المتعلق بالبحث قيد الدراسة كدراسة (أبو شخيدم والآخرين، 2020)، و (Demir & Demir, 2021)، و (الشبل، 2021)، و (القاضي، 2021)، و (أبو عباة، 2020)، و (الشديقات، 2020)، و (طوطح وعبد العال، 2021)، و (صفر، 2022)، و (Basilaia, & Kavadze, 2020). طورت الباحثة مقياس لتقييم فاعلية تجربة التعليم عن بُعد من قبل أولياء أمور الطلبة في محافظة المفرق، تكون المقياس من (25) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: (الإدارة المدرسية، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور). وقد تم اعتماد مقياس خماسي لتتوزع عليه درجة موافقة أفراد العينة وفق النحو الآتي: (1) «موافق بشدة»، (2) «موافق»، (3) «محايد»، (4) «غير موافق»، (5) «غير موافق بشدة».

3.3 صدق وثبات أداة الدراسة: للتأكد من الصدق الظاهري للأداة فقد تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية والتكنولوجيا، حيث اقتصرت الملاحظات على التعديل في صياغة بعض الفقرات، وكذلك تم التأكد من الصدق البنائي للاستبانة، حيث تم توزيعها على عينة تجريبية مكونة من (20) ولي أمر من خارج أفراد العينة (طريقة الاختبار وإعادة الاختبار). وبعد أسبوعين تم توزيع الاستبانة مرة أخرى وتم حساب معامل ارتباط بيرسون فكان (0.90). وكانت قيمة الفا كرونباخ للمقياس (0.89).

4.3 المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة في الدراسة الأساليب الإحصائية المتوفرة في البرنامج الإحصائي الشهير (SPSS) وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين، ومعامل بيرسون، ومعامل كرونباخ الفا لحساب ثبات الإستبانة، وللحكم على متوسطات استجابة أفراد العينة على فقرات المقياس، تم تحديد طول الفئة للحكم على المقياس بـ(1.33)، وعليه تم تحديد درجة تقييم أولياء الأمور لتجربة التعلم عن بُعد في ثلاث مستويات هي: ضعيف (-1 2.33)، ومتوسط (-2.34 3.67)، وقوي (-3 3.68).

تقييم تجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور

4. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض ومناقشة للنتائج التي توصلت لها الدراسة، بهدف التعرف إلى درجة تقييم أولياء أمور الطلبة في محافظة المفرق لتجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما درجة تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمحاور المقياس، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (1).

جدول (1)*: المتوسط والانحراف المعياري لدرجة تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا.

المحور	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
الإدارة المدرسية	1	3.40	0.53	متوسط
المواد الدراسية	4	2.30	0.44	ضعيف
المعلمين	2	3.38	0.51	متوسط
الطلاب	3	2.80	0.47	متوسط
المتوسط الكلي		2.96	0.39	متوسط

*الجدول: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss v.24

يبين الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور المقياس، لتقييم أولياء أمور الطلبة لتجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق. حيث تشير النتائج إلى أن تقييم أولياء أمور الطلبة لهذه التجربة بشكل عام جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.96 من 5) وبمتوسط انحراف معياري (0.39). حصل محور الإدارة المدرسية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.40)، مما يدل على أن الإدارة أولت اهتماماً كبيراً في دعم عملية التعلم عن بُعد، في حين جاء محور المواد الدراسية بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.30)، وقد يعود السبب في أن التعليم عن بُعد ركز على المواد الأساسية بالدرجة الأولى، كما أنها ركزت على المحاضرات المتلفزة والمسجلة مسبقاً، وهذا يسبب ضعف في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. وفيما يلي نعرض بتفصيل أكثر لكل محور من محاور المقياس.

أولاً: محور الإدارة المدرسية:

يظهر الجدول (2) أن مستوى تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد لهذا المحور جاء بتقدير (متوسط)، أما على مستوى الفقرات فقد حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصها: «أشركت المدرسة أولياء الأمور في نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة» على أعلى تقدير بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.79)، مما يوحي بأن أولياء المدرسة ادركوا أهمية دورهم في التعليم كونهم على اتصال مباشر مع

أبنائهم، في حين حازت الفقرة رقم(4) والتي نصها: «وفرت المدرسة بديل للطلاب وأولياء الأمور الغير مؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة» على أدنى تقدير على مستوى المحور وبمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.87). وتعزو الباحثة ذلك لكون إيجاد بدائل غير تقنية أمراً صعباً في مثل هذه الظروف.

جدول(2)*: المتوسط والانحراف المعياري لدرجة تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا لمحور الإدارة المدرسية.

الرقم	نص الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
1	أشركت المدرسة أولياء الأمور في نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	1	4.07	0.79	قوي
2	قامت المدرسة بتوعية أولياء الأمور بدورهم في نظام التعليم عن بُعد عبر وسائل التواصل المختلفة في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	4	2.53	1.10	متوسط
3	تواصلت المدرسة بشكل مستمر مع أولياء الأمور لمتابعة سير تعلم أبنائهم في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	2	3.06	1.34	متوسط
4	وفرت المدرسة بديل للطلاب وأولياء الأمور الغير مؤهلين للتعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	5	2.48	1.08	متوسط
5	شكلت المدرسة فريق لمتابعة وحل المعوقات والمشاكل التي تعلق بسير العملية التعليمية في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	3	3.04	1.43	متوسط
			3.04	1.15	متوسط

*الجدول: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss v.24

ثانياً: محور المواد الدراسية:

يظهر الجدول(3) أن مستوى تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد لهذا المحور جاء بتقدير(ضعيف)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة رقم(10) والتي نصها: «تحصيل الطلبة ضعيف في نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة» حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (1.33)، ويمكن تفسير ذلك بسبب ضعف عملية تقويم الطلبة ومتابعة تقدمهم عن بُعد، في حين حازت الفقرة رقم(7) والتي نصها: «جميع المواد الدراسية يسهل شرحها وتعلمها عن طريق نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة» على أدنى متوسط على مستوى المحور وبمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.87)؛ وتعزو الباحثة ذلك للاعتماد على نوع واحد من التعليم والذي يعتمد نظام المحاضرة المسجلة سواء عبر قنوات درسك التلفزيونية أو عبر منصة درسك.

تقييم تجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور

جدول(3)*: المتوسط والانحراف المعياري لدرجة تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا لمحور المواد الدراسية.

الرقم	نص الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
6	ساهم نظام التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف ونواتج التعليم المرجوة في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	2	2.49	1.09	متوسط
7	جميع المواد الدراسية يسهل شرحها وتعلمها عن طريق نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	5	1.95	0.87	ضعيف
8	يراعي محتوى المواد الدراسية في نظام التعليم عن بُعد الفروق الفردية بين الطلبة في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	4	1.96	0.82	ضعيف
9	نظام التعليم عن بُعد أفضل من نظام التعليم التقليدي.	3	1.98	0.81	ضعيف
10	تحصيل الطلبة ضعيف في نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	1	3.13	1.33	متوسط
	المتوسط		2.30	0.98	ضعيف

*الجدول: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss v.24

ثالثاً: محور التقنيات المستخدمة:

يظهر الجدول (4) أن مستوى تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد لهذا المحور جاء بتقدير (متوسط)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة رقم (14) والتي نصها: « تم تفعيل القنوات التعليمية التلفزيونية في نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة» حصلت على أعلى تقدير وبمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.79). وهذا يعود لما بذلته الوزارة في توفير عدد من القنوات التلفزيونية لبث الحصص المتلفزة لمختلف الصفوف كقنوات (درسك1، ودرسك2، ودرسك توجيهي)، في حين حازت الفقرة رقم (12) والتي نصها: « تم استخدام منصات تعليمية تفاعلية للتواصل بين المعلم والطالب في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة» على أدنى تقدير على مستوى المحور وبمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.87). ويفسر ذلك بكون التفاعل كان مقتصر على ارسال واستقبال الواجبات بين المعلم والطالب بالإضافة إلى وجود الرسائل الإلكترونية القصيرة عبر المنصة.

جدول(4)*: المتوسط والانحراف المعياري لدرجة تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بعد في محافظة المفرق في ظل جائحة كورونا لمحور التقنيات المستخدمة.

الرقم	نص الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
11	التقنيات المستخدمة تُنظم المحتوى بحيث تتيح للطلاب التنقل بين الوحدات المختلفة وفقاً لقدراته في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	4	3.01	1.40	متوسط

متوسط	1.42	2.91	5	تم استخدام منصات تعليمية تفاعلية للتواصل بين المعلم والطالب في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	12
متوسط	1.01	3.47	3	يوفر نظام التعليم عن بُعد مواد مسموعة ومرئية لشرح بعض الموضوعات.	13
قوي	0.79	3.96	1	تم تفعيل القنوات التعليمية التلفزيونية في نظام التعليم عن بُعد في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	14
متوسط	1.11	3.56	2	تم تفعيل تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف كوسيلة مساعدة للتواصل بين المعلم والطالب في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	15
متوسط	1.15	3.38	المتوسط		

*الجدول: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss v.24

رابعًا: محور المعلمين:

يظهر الجدول (5) أن مستوى تقييم أولياء الأمور لتجربة التعلم عن بُعد لهذا المحور جاء بتقدير (متوسط)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة رقم (16) والتي نصها: « شجعت عملية التعليم عن بُعد المعلمين على تطوير مهارتهم في استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم » حصلت على أعلى تقدير وبمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.82)، وهذا يدل على أن المعلمين تلقوا تدريباً جيداً من قبل الوزارة على المنصة أو من خلال التعلم الذاتي في ظل ثورة التكنولوجيا ليتمكن على تذليل هذا التحدي في زمن جائحة كورونا، في حين حازت الفقرة رقم (19) والتي نصها: « يوفر نظام التعليم عن بُعد فرصة تصحيح أخطاء التلاميذ بشكل فوري في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة » على أدنى تقدير على مستوى المحور وبمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (0.80)، فحسب علم الباحثة لا يوجد في المنصة آلية لتصحيح أخطاء التلاميذ بشكل فوري، فهم مستمعون فقط.

جدول (5)*: المتوسط والانحراف المعياري لدرجة تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد في محافظة المفرق ظل جائحة كورونا لمحور المعلمين.

الرقم	نص الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
16	شجعت عملية التعليم عن بُعد المعلمين على تطوير مهارتهم في استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.	1	3.98	0.82	قوي
17	أظهرت تجربة التعليم عن بُعد وجود تواصل إيجابي بين المعلم والطالب في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	4	3.31	1.12	متوسط
18	أظهر المعلمين التزام بالمواعيد المخصصة للتواصل الإلكتروني من الطلاب في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	2	3.47	1.16	متوسط

تقييم تجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور

19	يوفر نظام التعليم عن بُعد فرصة تصحيح أخطاء التلاميذ بشكل فوري في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	5	2.14	0.80	ضعيف
20	يحرص المعلمين على تقديم ملاحظات منتظمة عن مدى تقدم الطلاب في أنشطة التعليم في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	3	3.45	1.06	متوسط
المتوسط			3.27	0.99	متوسط

*الجدول: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss v.24

خامساً: محور الطلبة:

يظهر الجدول (6) أن مستوى تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد لهذا المحور جاء بتقدير (متوسط)، أما على مستوى الفقرات فقد جاءت الفقرة رقم (21) والتي نصها: « منح نظام التعليم عن بُعد الطلاب فرصة للتفكير أثناء التعليم في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة» حصلت على أعلى تقدير وبمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.10)، في حين حازت الفقرة رقم (22) والتي نصها: « أظهر نظام التعليم عن بُعد قدرات الطلاب الذاتية في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة» على أدنى تقدير على مستوى المحور وبمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.85)، وهذا يعزى لضعف دافعية أغلب الطلبة نحو التعلم عن بُعد: لعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والطلب أو بين الطالب وبقية الطلبة.

جدول (6)*: المتوسط والانحراف المعياري لدرجة تقييم أولياء الأمور لتجربة التعليم عن بُعد في محافظة المفرق ظل جائحة كورونا لمحور الطلبة.

الرقم	نص الفقرة	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
21	منح نظام التعليم عن بُعد الطلاب فرصة للتفكير أثناء التعليم في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	1	3.55	1.10	متوسط
22	أظهر نظام التعليم عن بُعد قدرات الطلاب الذاتية في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	5	1.97	0.85	ضعيف
23	أدى نظام التعليم عن بُعد الى زيادة دافعية الطلبة للتعلم في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	4	2.01	0.80	ضعيف
24	دفعت تجربة التعليم عن بُعد بعض الطلاب للعزلة الاجتماعية في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	3	2.99	1.46	متوسط
25	دفعت تجربة التعليم عن بُعد بعض الطلاب الى الاستهانة بالعملية التربوية في ظل غياب مدرسي ثابت وساعات دراسية مخصصة في فترة تعطيل المدارس بسبب الجائحة.	2	3.47	1.12	متوسط
المتوسط			2.80	1.07	متوسط

*الجدول: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss v.24

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أولياء أمور الطلبة لتجربة التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في محافظة المفرق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى)، والمستوى التعليمي (ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا)؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لمحاول المقياس، واستخدم اختبار (T- test) لمتغير الجنس كما في الجدول (7)، حيث يتضح من الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

جدول(7)*: تحليل اختبار (ت) لتقييم أولياء أمور الطلبة لتجربة التعليم عن بُعد في المفرق في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقا لمتغير الجنس.

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	71	2.99	0.20	1.715	0.088
إناث	132	2.94	0.20		

***الجدول: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss v.24**

بينما استخدمت الباحثة اختبار (One-Way Anova) لمتغير المستوى الأكاديمي كما في الجدول (8)، والذي يشير أيضا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لأولياء الأمور. وتفسر الباحثة ذلك كون أولياء الأمور جميعًا تعرضوا لنفس الظروف في ظل هذه الجائحة.

جدول(8)*: تحليل التباين (One-Way Anova) لتقييم أولياء أمور الطلبة لتجربة التعليم عن بُعد في المفرق في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وفقا لمتغير الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المستوى الأكاديمي	بين المجموعات	2	0.152	0.076	1.859	0.159
	داخل المجموعات	200	8.193	0.041		
المجموع		202	8.345			

***الجدول: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج spss v.24**

3. التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج السابقة تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات التالية:

- تثمين دور أولياء أمور الطلبة في عملية التعليم بشكل عام وتجربة التعليم عن بعد بشكل خاص.
- إعادة النظر بشكل الدروس المتلفزة واطرافة المحتوى الجاذب للطلاب بما يتناسب مع مختلف الفئات العمرية.
- عقد دورات لأولياء الأمور وبناء قدراتهم في العملية التعليمية على صعيد التكنولوجيا، وكذلك على صعيد المهارات والأساليب.

4. قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو شخيدم، سحر، وعواد، خوله، والعمد، عبدالله، وشديد، نور. (2020). «فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)». المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، عمان، الأردن، 2(1):365-386.
2. الرامزي، محمد خلف. (2021). «تقييم تجربة التعليم عن بُعد في دولة الكويت في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين». مجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد 36، العدد 4، الجزء 2: 373-408.
3. السلطان، صبرين، بواعنة، علي. (2021). «اتجاهات طلبة التعليم الأساسي والثانوي في الأردن نحو التعلم عن بُعد وتحدياته في ظل جائحة كورونا (COVID-19)». المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 1: 209 - 223.
4. الشبل، منال. (2021). « تقييم تجربة تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ». مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس عشر، الإصدار الرابع: 958 - 1000.
5. العوايشة، مروان. (2021). « اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو استخدام التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي بالأردن (دراسة مقارنة)». المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الثالث: 558 - 572.
6. القاضي، ناهد. (2021). « درجة رضا أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية عن تجربة التعلم والتعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا ». المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، المجلد(2)، العدد(2):170 - 186.
7. صفر، عمار. (2022). « دراسة درجة رضا طلبة نحو تجربة التعلم عن بُعد خلال جائحة كورونا: دراسة حالة على جامعة الكويت». المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج(3)، (93) : 1362 - 1437.
8. طوطح، هنادي، و عبد العال، سعاد. (2021). « تقييم أداء مديري المدارس في مرحلة التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في مدينة القدس الشريف ». مجلة رماح للبحوث والدراسات، العدد السادس والخمسون.
9. الشديفات، منيرة. (2020). « واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفروق من وجهة نظر مديري المدارس فيها». المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع عشر: 185 - 207.

تقييم تجربة التعلم عن بُعد في محافظة المفرق في الأردن من وجهة نظر أولياء الأمور

10. أبو عباة، أثير. (2021). « تقييم تجربة المملكة السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور». مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجزء (29)، العدد (3): 261-231.

11. منتدى الاستراتيجيات الأردني. (2021). ملخص سياسات « التعليم والتكيف مع آثار كورونا في الأردن: كيفية الحد من تداعيات كورونا على الفجوة التعليمية». تموز - 2021.

Referances:

1. Basilaia, G., & Kavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937>.
2. Demir, E & Demir, C. (2021). Investigation Of Parents' Opinions About Distance Education During The Covid-19 Pandemic. Turkish Online Journal Of Distance Education-TOJDE .Volume: 22 Number: 2 Article 3: 42 - 57.
3. Chayim, R. & Offir, B. Model Of The Mediating Teacher In Distance Learning Environments. Journal of Educators Online 16 (1).
4. <https://www.researchgate.net/project/The-Mediating-Teacher-Model-in-distance-learning-environments>.

المواقع الإلكترونية :

<https://help.unhcr.org/iraq/>, المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين،
./coronavirus-covid-19-resources).